



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم الآثار

## دراسة نصوص اقتصاديه غير منشورة من العصر

السومري (٢١١٢\_٢٠٠٤ ق.م)

بحث تقدمت به الطالبة

أصيل حمزة تركي ياسر

الى مجلس كلية الآداب قسم الآثار جامعة القادسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

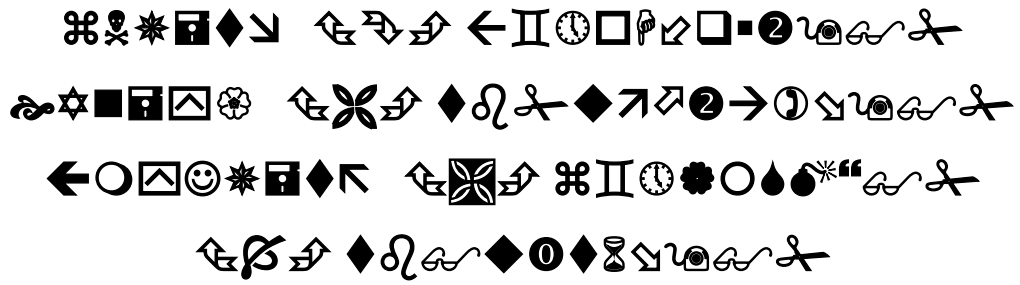
باشراف

أ.م.د. مهند عاشور شناوة

١٤٣٧هـ

٢٠١٧م

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



صدق الله العظيم

سورة الرحمن

الآيات (١-٤)

# الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين  
المصطفى محمد (ص) وعلى بيت أهله الأطهار .

في البدء اتقدم بالشكر والتقدير الى (عائتي والدتي ووالدي) الذين تحملوا  
وازرتي في طيلة دراسة وكتابة البحث .

كما أشكر أستاذي ومشرفي الدكتور(مهند عاشور) بفضلته وتوجيهاته العلمية  
ومتابعته الدقيقة التي كان لها اثر الواضح في تقديم هذا البحث دعائي له بالصحة  
والتوفيق .

كما أشكر أساتذتي في قسم الآثار متمثلة برئيس القسم الدكتور (أنمار عبد الجبار)  
والدكتور (عباس علي الحسيني) ومقرر القسم (الأستاذ صهيب).

كما أشكر أساتذتي في كلية الآثار(الدكتور نائل حنون ، والدكتور جاسم شهد وهد  
معاون العميد ، الدكتور سعد سلمان ، والأستاذ جاسم عبد الأمير والأستاذ حيدر عقيل)  
على توجيهاتهم القيمة وتقديم المصادر .

كما اتقدم بالشكر والتقدير الى الهيئة العامة للآثار والتراث وأخص مدير الهيئة  
العامة الأستاذ (قيس حسين رشيد) .

كما أشكر دائرة المتحف العراقي للحصول على الرقم الطينية في دراسة البحث  
واتقدم بالشكر والأمتنان الى شعبة المسماريات في المتحف العراقي واخص بالذكر  
الست( ألهام شاكر ، والست نورة قصي والست فاطمة .وأشكر ايضا الأستاذ علي)  
العابدي لمساعدته لي .

وشكري الجزيل الى الأستاذ (نوفل محمد جبار) في شعبة المسماريات .

كما أشكر مدير متحف البصرة الأستاذ (قحطان عبد علي) لمساعدته لي وتقديم المصادر.

كما أشكر أمين المكتبة الأستاذ (مال الله) لمساعدته لي في المصادر العلمية .  
أشكر زملائي وزميلاتي وأخص منهم (حسام جميل) الذي كان رفيقي طول فترة البحث وأشكر (سجاد عبد الحسن ، وحسن جاسم ، وكرار محمد ، ، شيماء يوسف ، هنادي عقيل ، زينب فاضل ، حوراء محمد) .  
وختاماً أشكر كل من ساعدني وخاصة الأستاذ( مناف عبد الرضا ، مروة ، ووديان ، وهديل) ، الذين كانوا عوناً لي في طباعة وتنضيد بحثي هذا .  
شكري الى كل من ساندني وأسهم في هذا البحث .

## الاهداء

الى ..... قرة عيني ..... والدتي

الى ..... القلب الكبير ..... والدي

الى ..... القلوب الرقيقة والنفوس البريئة

..... اخواني

الى ..... من اخذ بيدي ورسم الامل بطريقي

..... استاذي ومعلمي

الى .... كل .... من ..... مد يد العون ....

الى زملائي

الباحثة

# المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
. ١	الاية القرانية	أ
. ٢	الشكر والتقدير	ب
. ٣	الاهداء	ج
. ٤	مختصرات المصادر	د
. ٥	مختصرات الرموز العامة	هـ
. ٦	المحتويات	و
. ٧	المقدمة	١
. ٨	الفصل الأول : الجانب السياسي والأقتصادي	١٧-٢
. ٩	المبحث الأول : نشو سلالة أور الثالثة وملكها	١١-٢
. ١٠	المبحث الثاني : الحياة الأقتصادية في عصر سلالة أور الثالثة	١٧ - ١٢
. ١١	الفصل الثاني : دراسة النصوص المسمارية	٢٨-١٨
. ١٢	الفصل الثالث	٤٠-٢٩
. ١٣	الأستنتاجات	٢٩

٣١-٣٠	الجداول	.١٤
٣٢	الخارطة	.١٥
٣٦-٣٣	الأستنساخات	.١٦
٤٠-٣٧	الصور	.١٧
٤٢-٤١	المصادر العربية	.١٨
٤٢	المصادر الأجنبية	.١٩
	ملخص البحث باللغة الأنكليزية	.٢٠
	عنوان البحث باللغة الأنكليزية	.٢١

قائمة مختصرات المصادر الأجنبية

1-ABZ	R.Borger Assrische– baby lonische zeichemliste (AoAT-33A), (1981).
2-CAD	the Chicago Assyrian Dictionary , Chicago ,1956 .
3-CDA	Aconcise Dictionary of Akkadian, Wiesbaden , 2000.
4- MDA	bat,R, maual D'EApigraphie , Akkadienne, paris , 1988
5-RGTC-vol2	Re' pertoire Ge'ographique des texts cuneiforms, weisbaden (1974).



## المختصرات الرموز العامة

العلامة او الرمز	meaning	المعنى
d	Determinative before divine names	علامة دالة على الألهة
Ibid	In the same page	في نفس الصفحة
IM	Iraq museum number	رقم المتحف العراقي
Lo.edg	Lower Edge	الحافة السفلى
No	number	رقم
obv	obverse	وجه الرقيم
Rev	Reverse	قفا الرقيم
Op.cit	The some References	المصدر السابق
P.	page	الصفحة
S.I.	Seal Impression	طبعة ختم
Vol	volume	الجزء
⌈ ⌋	Broking signs from up	علامات مكسورة من الأعلى

L J	Broking signs from down	علامات مكسورة من الأسفل
؟	Uncertain reading of sign	قراءة علامات غير أكيدة
[ ]	Broking signs or signs	علامة أو علامات مكسورة
[ xxx]	Unknown signs	علامات غير معروفة
< >	Scribal omission signs	علامات نساها الكاتب
( )	Word added in translation for quotation	كلمات أضيفت عند الترجمة

## المقدمة

تعد سلالة أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) آخر سلالة سومرية تولت السلطة السياسية في بلاد الرافدين، وان انهيار هذه السلالة في أواخر الألف الثالث قبل الميلاد وانتهاء دورها السياسي لا يعني نهاية السومريين بل ان تأثيرهم الحضاري ظل واضحاً في مختلف جوانب الحياة الأخرى .

ومع كثرة النصوص المسمارية المكتشفة في عهد هذه السلالة إلا ان غالبيتها ذات مضامين اقتصادية وإدارية .

يتضمن هذا البحث دراسة أربعة نصوص مسمارية من مجموعة الرقم المصادرة في المتحف العراقي ولقد واجهت العديد من الصعوبات في دراستها وذلك لان بعضها كان مهشم والعلامات غير واضحة وغيرها من الصعوبات الأخرى إلا انني تمكنت من دراستها وتحليلها.

يتألف هذا البحث من ثلاث فصول/ الفصل الاول يتضمن مبحثين المبحث الاول نشوء سلالة أور الثالثة وملوكها اما المبحث الثاني الحياة الاقتصادية في عصر سلالة أور الثالثة.

الفصل الثاني يحتوي على دراسة المضامين العامة للنصوص المسمارية وقراءتها وترجمتها وتحليلها .

أما الفصل الثالث تضمن الاستنتاجات والجداول بالرقم الطينية معرفة بأرقامها من المتحف العراقي وقياساتها ووصفها جداول خاصة بالمعايير والموازين وجدولاً بالصيغ التاريخية تضمن الاستنتاجات التي تم التوصل اليها الواردة في النصوص ويشمل جداول أسماء الإعلام والإلهة وجداول خاصة بالوظائف والمهن.

## المبحث الأول

### نشوء سلالة أور الثالثة وملوكها

تأسست سلالة أور الثالثة بعد سقوط الملك (أوتو\_حيكال) ملك سلالة الوركاء الخامسة وانتقل الحكم الى سلالة أور الثالثة التي تمثل واحد من ازهى العصور السومرية واخرها في تاريخ العراق القديم لانهم قدموا لبلاد الرافدين قرنا من العلاقات الحسنة والرخاء الاقتصادي، وقد تجنب ملوك هذه السلالة العوامل التي ادت الى اضعاف قوى الامبراطورية الاكدية كالتفرقة بين السومريين والجزريين .<sup>(١)</sup>

وقد ابتداء عصر سلالة أور الثالثة منذ عهد الملك (اورنمو) الذي كان قبل ذلك تابع الى الملك اوتوحيكال حاكم على مدينة الوركاء ثم أنتقلت الى شولكي الذي حكم ٤٨ سنة ويعدان هما من قاموا بتأسيس وتثبيت سلالة أور الثالثة كما تبين من الوثائق المدونة باللغة السومرية التي امتازت بكثرتها وهنالك الكثير من النصوص المسمارية التي تتحدث عن عصر سلالة أور الثالثة وانجازات هذا العصر الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية .<sup>(٢)</sup>

كانت الحكومة في عهد سلالة أور الثالثة مركزية الى حد بعيد حيث ان سيطرت سلالة أور الثالثة امتدت الى مساحات تقع وراء حدود بلاد سومر وهناك بعض الباحثين

<sup>١</sup> انطوان مورتكان؛ تاريخ الشرق الادنى القديم؛ ترجمة توفيق سليمان واخرون ؛ دمشق ١٩٦٧  
ص١٠٧\_١٠٨ .

<sup>٢</sup> غيث سليم ؛ اكد واور منذ نشأة حتى السقوط؛ ط ١ ؛ دمشق ٢٠١١؛ ص٩٠ .

يعتقدون أن امبراطورية سلالة اور الثالثة وقد وصفت بأنها اكفاً تكوين منظم من نوعه قبل العهد الاشوري .<sup>(٣)</sup>

## ملوك سلالة أور الثالثة

أولاً : أور نمو ( ur-Nammu ) ( ٢١١٢-٢٠٩٥ ق.م )

بدأ هذا الملك حياته السياسية في عصر اوتو حيكال حاكماً في مدينة أور إلا أنه استقل بالحكم عن أوتو حيكال وأسس سلالته الشهيرة .<sup>(٤)</sup>  
لقد كان اور\_نمو حاكماً عسكرياً وقوياً تولى الحكم ( ٢١١٢\_٢٠٩٥ ) في مدينة اور بعد ان تمكن من أزاحة أوتو حيكال حاكم الوركاء وانتقلت بذلك السلطة من مدينة الوركاء إلى مدينة أور كما ورد ذلك في جدول أثبات الملوك السومرية .<sup>(٥)</sup>  
سعى أور نمو في سنوات حكمه الاولى إلى تثبيت سلطته وبسط نفوذه على بلاد سومر وأكد وأعاد الأمن وحفظ النظام واعاد الوحدة السياسية بعد طرد الكوتيين من البلاد .<sup>(٦)</sup>

وقام ايضا بأعادة اللغة السومرية بوصفها اللغة السائدة في أرجاء بلاد سومر ، ووجه أرنمو نشاطه بالدرجة الأولى الى إعمار عاصمته أور أنجز فيها عدة مشاريع عمرانية كبيرة وفي مقدمتها زقورة المدينة ( برجها المدرج ) وكذلك قام بحفر العديد من القنوات

<sup>٣</sup> هاري ساكز ؛ عظمة بابل ؛ ترجمة خالد اسعد حسين ؛ \_ احمد غسان سباتو ؛ دار رسلان ؛ دمشق ؛ ٢٠١١ ؛ ص ٢٧٤ .

<sup>٤</sup> غيث سليم ، المصدر السابق ، ص ٩٠ .

<sup>٥</sup> عشتار سمير ظاهر ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة ( ٢١١٢\_٢٠٠٤ ق.م ) رساله ماجستير غير منشورة ؛ بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٧ .

<sup>٦</sup> جورج رو ، العراق القديم ، ترجمة ، حسين علوان حسين ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٢٢٥ .

المائية من اجل تطوير الزراعة ومن أعماله أيضا قيامه بالهجوم على نامخاني حاكم مدينة لكش فقتله ولم يكتفي بذلك بل أستمر ببسط نفوذه على بلاد سومر وأكد وشملت حملاته أيضا بلاد آشور ، أن الاله أنليل (Enlil<sup>d</sup>) قام باختيار الملك أور نمو لاعتلاء عرش بلاد سومر وأكد كان اورنمو حاكماً قوياً رغباً في الإصلاح وان اسمه و القابه المختومة على الآجر كانت تشهد بأنه جدد جميع العمائر المهمة تجديد لم يعرف لة مثل من قبل .<sup>(٧)</sup>

يعتبر أور نمو اول مشرع<sup>(٨)</sup> في بلاد وادي الرافدين أذ تم العثور على شريعة مدونه بالخط المسماري وباللغة السومرية .

ولقد تألف قانون أور نمو من المقدمة و المتن والخاتمة ، إما المقدمة تتحدث عن مدينة أور وارتفاع شأنها وكيف ان الالهة اختارت ( أور نمو) وفوضته في الحكم على أور ذكر في المقدمة ( انجازاته) ولا سيما في نشر العدل والقضاء على الفوضى حيث استطاع ان يوطد العدل في البلاد ويزيل الظلم وذلك من خلال القضاء على المفسدين وذكرت في المسئلة على الرغم من النقص الموجود فيها حيث تضمنت النص الاول ما يخص الاحول الشخصية وعالجت الثانية هروب الرقيق.<sup>(٩)</sup>

ولقد لقب أور نمو بالقاب عدة .

lugal uri <sup>ki</sup> – ma <sup>(2)</sup>	ملك أور
Nitaḥ – kala ga <sup>(3)</sup>	الرجل القوي
lugal <sup>ki</sup> _en_gi_ki_ur	ملك بلاد سومر أكد

<sup>٧</sup> أحمد سوسة ، حضارة وادي الرافدين ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ٣٩٨ .

<sup>٨</sup> أقدم اصلاحات اجتماعية واقتصادية مدونه باللغة السومرية تعود للملك أور نمكينا آخر ملوك سلالة لكش الاول ( سلالة اورنانشة) (٢٥٠٠-٢٣٧٠ ق.م) تناولت هذه الاصلاحات تخفيف الضرائب واطفاء الديون والغاء الغرامات فضلاً عن معالجة جوانب من الحياة السومرية ، ينظر :

عامر سليمان ، القانون في العراق القديم ، الموصل ، ط٢ ، ١٩٨٧ ، ص ١٤٢-١٤٧ .

<sup>٩</sup> عامر سليمان ، موجز التاريخ الحضاري ، ج٢ ، دار الكتب ، الموصل ، ١٩٩٣ ، ص ١٩٧ .

ولقد لقب أيضاً بملك الجهات الأربع

Lugal – an – ub – da limmu<sub>4</sub> – ba-ke<sub>4</sub>

وان استخدمه في نطاق ضيق ألا إن ولده شولكي استخدمه بكثرة<sup>(١٠)</sup> ولقد استمر حكم الملك ١٨ عاماً<sup>(١١)</sup>.

ولقد توفي الملك أورنمو في إحدى الحملات الحربية التي كان يقودها وهناك نص أدبي يذكر وفاة الملك أورنمو ومارافقه من حزن ساد البلاد كتب هذا النص بطريقة أدبية رفيعة وعالية المستوى<sup>(١٢)</sup>.

## ثانياً: شولكي (šulgi) ( 2074-2094 )

خلف شولكي إياه ( أورنمو ) على العرش وقد حكم وقتاً طويلاً في حدود ثمانية وأربعين عاماً كرس النصف الأول لمشاريع البناء والعمران<sup>(١٣)</sup>.  
تسلم الحكم بشكل سلس دون عناء وبالإضافة إلى ذلك فإن الجزء الأكبر من المصادر التاريخية لبداية حكمه جاءت من الوثائق المدونة من مدينة نمر حيث ذكر بأن الملوك والحكام لم تكن تثبت شرعية توليهم السلطة إلا من بعد تسلمهم من الإله أنليل التاج والصولجان وهي إشارات الملوكية<sup>(١٤)</sup>.  
ومن الأعمال العمرانية في مقدمتها إكمال بناء عدة معابد وأبراج مدرجة ( زقورات ) كان قد بدأ بها أبوه ولكن لم يستطع إكمالها مثل زقورة أور، والوركاء ، وتجديد بناء حارة

---

١٠ عشتار سمير ظاهر ، المصدر السابق ، ص ٩.

١١ جون أوتس ، بابل تاريخ مصور ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلي ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٦٥ .

١٢ عشتار سمير ظاهر ، المصدر السابق ، ص ١٢.

١٣ طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، الطبعة الأولى ، دار الوراق ، بيروت ، ١٩٥١ ، ص ٤٢١.

١٤ محمد فهد القيسي ، تداول السلطة في العراق القديم ، دمشق ، ط ١ ، ٢٠١١ ، ص ١١٢ .

(تومال) موقع عبادة الإلهة ننليل (NINLIL<sup>d</sup>) في مدينة نفر<sup>(١٥)</sup>، وأصلح التقويم ووحدة ،  
كما جعل المعايير والموازن على قياس واحد<sup>(١٦)</sup>

وأما اعماله العسكرية لم يبدأ قبل السنة الرابعة والعشرين من حكمه فقد قام بحملة  
عسكرية لتأديب القبائل القاطنة في الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية من بلاد الرافدين  
، حيث ذكرت تواريخ السنين عدد من المدن والأقاليم التي قام الملك شولكي بتوجه  
حملاته

العسكرية ضدها وكان هدفه فتح وحماية طرق التجارة ويظهر ان مدينة آشور كانت  
تحت سيطرة الملك شولكي ، وانه عين فيها حاكماً للسنوات الأخيرة من حكمه .<sup>(١٧)</sup>  
كما ان الاقوام القاطنة في منطقة الفرات الأوسط قد دفعت الجزية إلى العاصمة  
أور<sup>(١٨)</sup> . اما السياسة الخارجية للملك شولكي مع المنطقة الشرقية والجنوبية الشرقية أي  
ببلاد عيلام فلم تكن علاقة سليمة ، وكذلك كانت منذ عهد والده حيث تشير النصوص  
إلى انه جدد حملة ضد بلاد انشان ، وان العاصمة العيلامية سوسه قد أصبحت تحت  
سيطرة الدولة السومرية ، وظلت بلاد عيلام تابعة لسلطة سلالة اور الثالثة في عصر  
حكم امارسين واخيه شوسين .<sup>(١٩)</sup>

اما من ناحية اخرى اتبع الملك شولكي سياسة المصاهرات بين الاميرات  
السومريات وحكام الأقاليم التابعة للدولة فيذكر ان الملك شولكي زوج احدى بناته إلى  
حاكم إقليم امارخاشي والأخرى إلى حاكم إقليم انشان .<sup>(٢٠)</sup>

<sup>١٥</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٤٢١-٤٢٢ .

<sup>١٦</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٤٢٢ .

<sup>١٧</sup> نواله احمد المتولي ؛مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة ؛ بغداد  
٢٠٠٧م؛ ص٢٥ .

<sup>١٨</sup> علي فاضل عبد الواحد ، " من أدب الغزل الاصول والفكاهه عند السومريين " ، سومر المجلد ٢٦  
، ١٩٧١ .

<sup>١٩</sup> عشتر سمير ظاهر ؛المصدر السابق؛ص١٤ .

<sup>٢٠</sup> نواله محمد المتولي ، المصدر السابق ، ص ٢٦ .



ولا ننسى ألقاب شولكي حيث استخدم شولكي معظم الألقاب التي اتخذها ابوه اورنمو إلا انه استبدل لقب ملك سومر واكد بلقب ملك الجهات الاربعة لقد بلغ شولكي حد التقديس والتألية والعبادة إثناء حياته وبعد مماته اذ كانت القرابين تقدم لتمثيله مرتين في الشهر (٢١)

كما أطلق اسمه على احد أشهر السنة (ezem\_šulgi).

والذي يعني (عيد شولكي) وهو الشهر السابع في تقويم مدينة أور . ودرهم (٢٢)

### ثالثاً : امار – سين (Amar sin) (٢٠٤٦-٢٠٣٨ ق.م)

(امار – سين) أو (بور – سين)<sup>(٢٣)</sup> الملك الثالث من سلالة اور الثالثة وقد خلف اباه شولكي وحكم تسع سنوات ومما يعرف عنه انه سار على خطى اباه في البناء والعمران وغيرها من الأعمال والنشاطات<sup>(٢٤)</sup> .

ولم يقتصر على اور اعماله بل تعدت إلى المدن السومرية الأخرى مثل نفر ، وأريديو ، الوركاء ، واوما ، واشنونا ، ولكش وغيرها<sup>(٢٥)</sup> .

وبعد ذلك استطاع هذا الملك مد نفوذه باتجاه الشمال حتى بلاد اشور وقام بتأديب القبائل القاطنة هناك في الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية في بلاد عيلام فيبدو ان

---

<sup>٢١</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٤٢٢ .

<sup>٢٢</sup> دريهم :مدينة سومرية اسمها القديم (puzars\_Dagan) وتقع جنوب مدينة نفر وهي مركز اداري واقتصادي اذ انها كانت مركزا كبيرا لتجمع الحظائر الماشية العائدة الى ملوك اور الثالثة منذ زمن ملكها شولكي ؛ ينظر :عشتار سمير ظاهر ؛مصدر السابق ؛ص ١٥ .

<sup>٢٣</sup> الصيغة الأولى من الاسم أي (امارسين ) هي الصيغة السومرية ولكن يرجع كذلك ان قيل الاسم بهيئة ( بورسين) وهو الشكل الأكدي (سامي) :

ينظر : طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٤٢٤ .

<sup>٢٤</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٤٢٤ .

<sup>٢٥</sup> نواله احمد المتولي ، المصدر السابق ، ص ٢٦ .

الاحوال استقرت في إرجاء الإمبراطورية وأصبحت طرق المواصلات ممهدة ما بين العاصمة وبين الولايات التابعة لها. (٢٦)

وتذكر النصوص المسمارية ان امارسين اغتيل في ظروف غامضة اودت بحياته حيث أنه مات على أثر عضة حذاء!! ، وقد ذكر انه دفن جنباً إلى جنب مع أبيه (٢٧) .

## رابعاً : شو- سين (šu-sin) (٢٠٣٧-٢٠٢٩ ق.م)

((شو- سين) وكان يقرأ سابقاً "جميل سين" الملك الرابع من سلالة اور الثالثة ، وتذكر اثبات الملوك انه ابن امارسين ولكن أدلة تاريخية أخرى تشير إلى انه كان اخاه . (٢٨)

دام حكم هذا الملك تسع سنوات شغلها مثل اسلافه في البناء والتشييد والحملات الحربية ، ونال مثلهم أيضاً نصيباً من التقديس والتألية . (٢٩)

اما في حقل البناء ظهر نشاطه في تجديد المعابد وبناءها مثل الملوك السابقين ، حيث قام بأعادة المباني في العاصمة أور ، والمدن السومرية الأخرى مثل نفر ، أريدوا

---

<sup>٢٦</sup> غيث سليم ، المصدر السابق ، ص ٩٧ .

<sup>٢٧</sup> محمد فهد القيسي ؛المصدر السابق ؛ص ١٢١ .

<sup>٢٨</sup> محمد فهد القيسي ؛المصدر السابق ؛ص ١٢٢ .

<sup>٢٩</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٤٢٦ .

، إذا تذكر أمد التواريخ في سنين حكمه قام ببناء معبد للإله شارا (šara) في مدينة أوما (تل جوخه قرب تلو) وقد استغرق بناءه سبع سنوات .<sup>(٣٠)</sup>

أما الجانب العسكري فكان نشاطه عند المناطق الحدودية للدولة ، فليس لدينا ما يشير إلى ان الوضع الداخلي لسلالة أور الثالثة غير مستقر في عصر هذا الملك ، وان ما ورد من أخبار عن الحملات الحربية التي قد شملت حدود الإمبراطورية الشمالية والتي كانت قد شن عليها الملك شولكي من قبلة أيضاً عدة حملات عسكرية تأديبية سابقاً ولا تزال العاصمة اور تعين الحكام إلى بلاد آشور التابعة لها ، كما يشير الملك شوسين انه قام بدحر تحالف للدويلات الإيرانية عند جبال زاكروس ، اما العلاقات مع بلاد عيلام فقد كانت على حالها السابق في عهد شولكي<sup>(٣١)</sup>

وفي السنة الرابعة من حكم الملك شوسين قامت بالدخول القبائل الأمورية بالتوغل إلى بلاد الرافدين مما أجبر الملك على بناء سور دفاعي ضخم جداً لصد تلك الحملات والهجمات التي شنها الاموريين عليه ولكنه نجح في ذلك .<sup>(٣٢)</sup>

وخلال أواخر حكم (أبي سين ) الذي يعد آخر ملوك سلالة أور الثالثة الذي تمكن الأموريين من إضعاف سلطته وبعد ذلك أسقطوها بيدهم ، سرعان ماتغيرت الأوضاع بدأ يضعف النفوذ السومري بدخول الأقوام الأمورية الى البلاد قطعهم الطرق المواصلات في أغلب بلاد سومر وتدهور الأوضاع وأحوال البلاد الاقتصادية والسياسية وبدأت بوادر الانشقاق والانحلال تظهر من الداخل وان بعض المدن لم تلتزم بالتقويم المركزي لمدينة أور وانتهت سلطة السومريين السياسية وعودة البلاد إلى نظام دويلات المدن .<sup>(٣٣)</sup>

<sup>٣٠</sup> عشتار سمير ظاهر ، المصدر السابق ، ص ١٦ .

<sup>٣١</sup> نواله احمد المتولي ، المصدر السابق ، ص ٢٦ .

<sup>٣٢</sup> محمد السياب محان ، المعاهدات السياسية في العراق القديم ، مطبعه تموز ، دمشق ، ٢٠١١ .

ص ٧٦

<sup>٣٣</sup> هاري ساكز . المصدر السابق، ص ٧٣ .

توفي الملك شوسين في الشهر العاشر (ezem - mah) من سنة حكمة التاسعة (٣٤)

### خامساً : أبي سين (suen<sup>d</sup> - ibbi<sup>d</sup>) (٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م)

كان (أبي سين) آخر ملوك سلالة أور الثالثة ، وقد خلف أباه (شو سين) السابق الذكر ، وحكم أربعة وعشرين عاماً كانت نهاية سلالة أور التي دامت زهاء القرن الواحد (٢٠٠٤-٢١١٢ ق.م) وقد عملت على انحلالها وانهارها عوامل داخلية وخارجية . أما الأحداث الاعتيادية التي سجلتها السنوات المؤرخ بها فتدور على أعمال البناء والتشييد تتخللها بعض الحملات العسكرية إلى الأقاليم الشمالية الشرقية<sup>(٣٥)</sup>.

فقد شهدت سنوات حكم أبي سين الاولى السلام كما شهدت الحرب أيضاً ، إذ تشير تواريخ سنوات حكمه إلى انه هاجم مدينة سيمورم في السنة الثالثة من حكمه وجهاز حملة عسكرية ضد بلاد انشان (عيلام) في السنة التاسعة ، وفي السنة الرابعة عشر من

<sup>٣٤</sup> نواله احمد المتولي ، المصدر السابق ، ص ٢٧ .

<sup>٣٥</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٤٢٨ .

حكمه حقق انتصارات على كل من مدينة سوسة وإدامدون وبلاد اوان عندما انقض عليها كالعاصفة وقهرها في يوم وليلة واسر حكامها (٣٦) وفي السنة السابعة عشر (٣٧) حيث نجد أن أبي سين تعرض لضغوط عسكرية من بلاد عيلام ومن قبائل المارتو وقد سقطت مدينة أور بيد العيلاميين (٣٨) . وخلال اواخر حكم (أبي سين) الذي يعد اخر ملوك سلالة اور الثالثة الذي في زمنه سقطت الدولة وانتهت سلطة السومريين السياسية وعودة البلاد إلى نظام دويلات المدن (٣٩) .

## سقوط سلالة أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م)

بدأت الاضطرابات تدب في انحاء الدولة وظهرت بوادر العصيان والانفصال والتمرد في السلطة المركزية في اور . (٤٠) أن سبب سقوط سلالة أور الثالثة هو مجيء الأموريون وهم من الاقوام الجزرية التي نزحت من شبه الجزيرة العربية. وكان الأموريون اول الهجرات الجزرية الكبرى التي استوطنت بلاد الشام في حوالي منتصف الإلف الثالث ق.م . أما تسميتهم في المصادر فقد اختلفت باختلاف لغة وكناية الأقوام التي عرفتهم فقد أطلق عليهم السومريون اسم المارتو (MAR.Tu) وبلادهم بأسم

<sup>٣٦</sup> نواله أحمد المتولي ، المصدر السابق ، ص ٢٩ .

<sup>٣٧</sup> نواله احمد المتولي ، المصدر السابق ، ص ٢٩ .

<sup>٣٨</sup> القيسي محمد فهد ، المصدر السابق ، ص ١٢٢-١٢٣ .

<sup>٣٩</sup> هاري ساكز ، المصدر السابق ، ص ٧٣ .

<sup>٤٠</sup> عشتار سمير ظاهر؛ المصدر السابق؛ ٢١ .

(KUR.MAR.TU) بينما دعاهم السومريون باسم (أمورو Amurru) وبلادهم باسم (Māt Amurru) وتعني مارتو او امورو جهة الغرب .

هذا ويعني أسم (امورو) حرفياً ( أرض مستقر الشمس) وكذلك تعني النجمة الغربية ، وقد ذكر المارتو كشعب و كبلاد في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد في نصوص مدينة فارة في احدى القوائم الخاصة بأسماء بعض الأشخاص ومنها أسم (E.ag-gid) وهو اقل شخص اموري ذكرته النصوص المسمارية ، وكلمة امور او المارتو تدل على مجموعة ثرية او على شخص مفرد في العصر الأكدي خاصاً في نصوص مدينة لكش واوما وسوسة .<sup>(٤١)</sup>

## المبحث الثاني

### الجانب الاقتصادي

يمثل العصر السومري الحديث عصر ازدهار السومريين سياسياً واقتصادياً وفكرياً وبقدر ما يتعلق الامر بالمنجزات العمرانية لملوك اور الثالثة والتي تميزت بكثرتها وانتشارها الواسع مما يعكس ضمناً الرخاء الاقتصادي الذي وصلت اليه بلاد سومر في عهد هذه السلالة فقد تم توثيق تلك المنجزات في كتابات تذكارية دونت على تماثيل الاسس والأجر وصنارات الابواب والمخاريط والواح الطين والحجر والتي

---

<sup>٤١</sup> جاسم شهد وهدي ، الصلات السياسية بين ممالك العراق في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤؛ ١٥٩٤)

ق.م ) رساله ماجستير غير منشورة ؛ بابل ؛ ٢٠٠٦ ؛ ص٥.

كشفت عنها التنقيبات في العاصمة اور وفي المدن الاخرى مثل الوركاء ونفر واريديو  
ولكش وقد حظيت الوركاء ونفر باهتمام متميز من قبل اور نمو وشولكي<sup>(٤٢)</sup>

لم يكن العراق من البلدان الغنية بالمواد الضرورية الحضارية كالمعادن والاشباب  
والاحجار لذا اتجه العراقيون القدماء منذ اقدم الازمان الى استيراد هذه المواد من البلدان  
الخارجية كما عملوا في الوقت نفسه على تصدير بعض المواد المتوفرة لديهم بالمقابل  
ومن اهم المعادن التي استوردها هو الذهب الذي ورد في نصوص سلالة اور الثالثة  
كان استيراده من منطقة دلمون حيث كان يستخدم في نطاق ضيق لصناعة الحلي  
وادوات الزينة .

واستورده ايضا الفضة والنحاس والقصدير والعاج وكان من جملة ما استورده العراقيون  
القدماء من البلدان المجاورة الرقيق حتى ان العلامة الصورية التي استخدمت للدلالة  
على الرقيق تتالف من علامتين مركبتين تحدد الاولى جنس الرقيق بينما تعني الثانية  
(جبل) او بلد اجنبي مما يشير ان مصدر الرقيق الاول كان من خارج البلاد .

أضافة الى المواد المستوردة المذكورة انفاً هناك بضائع اخرى كان العراقيون  
القدماء يستوردونها مثل العطور والبخور والخمور والتوابل وكانت معظم هذه المواد  
تأتي من بلدان بعيدة كالهند وجنوب الجزيرة العربية<sup>(٤٣)</sup>

ومن أهم المواد التي صدرها العراق الى البلدان الاخرى المحاصيل الزراعية وفي  
مقدمتها الحبوب وبعض المواد النباتية المصنعة كزيت الزيتون والمنتجات الحيوانية  
كالصوف والجلود والزيوت النباتية وكان من جملة صادرات العراق ايضا بعض  
المصنوعات المحلية الجميلة والدقيقة ذات الاثمان الغالية والاوزان الخفيفة التي يسهل

<sup>٤٢</sup> ( نواله احمد المتولي ،المصدر السابق ،ص ٣٠-٣١ .

<sup>٤٣</sup> ( طه باقر - فاضل عبد الواحد علي - عامر سليمان ، تاريخ العراق القديم ، ج ٢ ، مطبعة جامعة  
بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٣٩ .

نقلها كالأختام الاسطوانية والمنسوجات على اختلافها والوانى المزخرفة وبعض الصناعات اليدوية الاخرى (٤٤).

وقد انشا في زمن الملك (شولكي) وحدات (دوائر) اقتصادية مهمه مثل وحدة (دائرة) المقاييس والمكاييل المسؤولة عن تنظيم الاوزان والمكاييل الرسمية ومراقبتها وقد ظل معمولا بهذا النظام في الادوار التاريخية اللاحقة ، واستحدث الكور الملكي الذي عرف باسم (gur\_lugal\_gur\_šulgi) ويساوي (٣٠٠ سيلا).

ايضا اهتم الملك (اورنمو) بنظام المقاييس والمكاييل والاوزان فيشير الملك في مقدمة شريعته الى اعادة تنظيم الحياه الاقتصادية في البلاد (اقر السيلا البرونزي وثبت وزن المنا وثبت وزن الشيفل الحجري والفضي بالنسبه الى المنا). (٤٥)

تعددت مجالات الحالة الاقتصادية في عصر سلالة اور الثالثة وبكافه انواع المصنوعات والمزروعات ، كما نعرف اقدم المجتمعات الزراعية في العالم قامت في وادي الرافدين الفرات الاعلى وفي المناطق الواقعة في سفوح جبال ما بين النهرين كانت تزرع المحاصيل الاساسية لسد قوت عيش الانسان بكافه انواعها وكذلك دجنت الحيوانات الاساسية الخروف والماعز والماشية والطيور. (٤٦)

تطورت الزراعة وطرق السقي في العصر السومري الحديث حيث يقوم الفلاح بالأعمال الزراعية اليومية المهمة لكي يحصل على محصولا وفيرا ، ولما كان ري الاراضي من الامور الضرورية لتربية بلاد سومر العطشى فتبدا تلك الارشادات بالنصائح المتعلقة بأعمال الري كبذل العناية لئلا يرتفع الماء ارتفاعا كبيرا فوق الحقل والمحافظة على الارض المسقية من دوس البقر ثم ينبغي تطهير الحقل من الحشائش وجذور النباتات المتروكه من موسم الحصاد السابق كما يلزم احاطه الحقل بالسياج ثم ياتي ارشاد الفلاح بان يجعل افراد اسرته والمساعدين الاجراء يهيئون مقما الآلات والادوات الضرورية للزراعة. (٤٧)

<sup>٤٤</sup> ( طه باقر - واخرون ،المصدر السابق ، ص ١٣٧ .

<sup>٤٥</sup> (نادية علي اكبر مراد ، نصوص جرايات غير منشورة من عصر سلالة اور الثالثة (٢١١٢ -

٢٠٠٤ ق.م) ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٢٠\_٢١ .

<sup>٤٦</sup> ( جون اوتس ؛المصدر السابق ؛ص ٢٩٤ .

<sup>٤٧</sup> ( صموئيل نوح كريمر ؛ من اللواح سومر ؛ ترجمه طه باقر ؛بيروت ؛ ٢٠١٠ ؛ص ١٥١ .



انقسم الغذاء في العراق القديم الى اربعة اقسام مهمه من حيث دراسة المتطلبات الاساسية للتغذية البشرية والحوامض الاساسية والحوامض الدهنية والمواد المعدنية التي يحتاج اليها الجسم البشري.<sup>(٤٨)</sup>

ومن اشهر المواد الغذائية هو الشعير الذي ورد في النصوص المسمارية بصيغة (še) وفي الاكدي še um الذي كان يتحمل الملوحة التي ظهرت في جنوب بلاد الرافدين خصوصا في عصر سلالة اور الثالثة (٢١١٢\_٢٠٠٤ ق.م).<sup>(٤٩)</sup> فضلا على ذلك فانه بقدر مايتعلق الامر بتحمل الشعير للملوحة فانه يميل الى رفع مستوى الملوحة على سطح التربة وهناك راي اخر غير الملوحة هو انه غلة الشعير في كل هكتار من الارض اعلى من غلة القمح.<sup>(٥٠)</sup>

كان الشعير يزرع في جميع مدن العراق وان اقدم ظهور للشعير عثر عليه حتى الان هو شعير قرية جرموا.<sup>(٥١)</sup>

وسرعان ما اصبح محصول مهم واساسي حيث انه ماده مهمة لصناعة الخبز حيث لم يكن الشعير المحصول الطبيعي النافع وحسب فانه كان من المحاصيل المهمة وكان يستعمل كوسيط في عملية المقايضة كبديل عن النقود.<sup>(٥٢)</sup>

اما الخبز فانه من المواد المهمة ايضا في السلسلة الغذائية لسكان بلاد الرافدين حيث ورد في النصوص المسمارية السومرية بصيغه NINDA وبالاكدي akalu وهو مادة لايمكن للفرد الاستغناء عنها في حياته اليومية وقد عمل الانسان جاهدا ومنذ اقدم العصور على تطوير عمليات الانتاج وطرق تحضير الطعام،وقد كانت المنتجات

<sup>٤٨</sup> (دانيال تي بوتس؛المصدر السابق؛ ص٩٦.

<sup>٤٩</sup> (جون اوتس؛المصدر السابق؛ص٢٩٥.

<sup>٥٠</sup> (دانيال تي بوتس؛المصدر السابق؛ص١٠١.

<sup>٥١</sup> (حسن مهدي

<sup>٦</sup> جورج كونتيو؛ الحياة اليومية في بلاد بابل واشور؛ ترجمه سليم التكريتي؛ \_برهان عبد التكريتي؛ الجمل؛ بغداد؛ ٢٠١٥؛ ١٠٣.

الزراعية والحيوانية هي المواد الاولية الرئيسية لكثير من الصناعات الغذائية، وقد اعتمد الانسان بشكل اساسي في غذائه اليومي على الحبوب الى جانب بعض من الخضروات والبقوليات والفواكه والتمور والخبز<sup>(٥٣)</sup>.

وتشير النصوص المسمارية الى ان العراقيين القدماء استخدموا الخبز بنوعية المخمور وغير المخمور فالخبز المخمور يخبز على الجهات الداخلية من التور ويحتاج الى وقت اطول واكثر، أما الخبز الغير مخمور فيخبز فوق احجار ساخنة موضوعة في رماد النار<sup>(٥٤)</sup>.

وقد جاء ذكر الخبز في الوثائق المسمارية على اخلاف انواعها ففي ملحمة كلكامش على سبيل المثال ذكر الخبز على انه من الاطعمة التي يعرفها سكان المدن وذلك عندما اطال النظر الية انكيديو<sup>(٥٥)</sup>.

اعتمدت صناعه الخبز على دقيق الحنطة (ZI<sub>3</sub>) بالاكديية (qemu) وكانا الاكثر شيوعا من دقيق الشعير (zi<sub>3</sub>-še) لان الاخير له قشور لاصقه يصعب ازالتها مما يستلزم دقها لفصل القشور وجاء مصطلح فصل القشور في السومرية (ha\_aš\_kud) وبعده ان تطحن الحبوب ar<sub>3</sub> kin<sub>3</sub> تبدا عملية النخل للدقيق slm ويشار الى الدقيق المنخول بالمصطلح (zi<sub>3</sub>\_sim\_ma) • اما فائض عملية النخل فيسمى duḥ النخالة وبعد انتهاء عملية النخل يعجن الطحين وتعرف عملية العجن بالمصطلح summuḥu •<sup>(٥٦)</sup>

ومن المواد الغذائية الذي ظهر في نصوص الدراسة هو التمر والذي ورد بالصيغة السومرية المسمارية zu<sub>3</sub>-lum (بالاكديية (suluppu)<sup>(٥٧)</sup> . والتمر محصول ذو قيمة غذائية كبيرة وهو مادة اساسية ومهمة التي يحتاجها الانسان<sup>(٥٨)</sup> ويعد نوع من انواع الفواكه حيث كان يزرع عادتاً على طول الانهر والجداول والاراضي الرسوبية في بلاد الرافدين كانت صالحة لزراعة نخيل التمر لانه لا يوجد

<sup>٥٣</sup> ( نواله احمد محمود المتولي، المصدر السابق، ص ٢٥٤ .

<sup>٥٤</sup> ( نادية علي اكبر مراد، المصدر السابق، ص ١٢٢ .

<sup>٥٥</sup> ( طه باقر، ملحمة كلكامش، بغداد، ١٩٨٦، ص ٨٩ .

<sup>٥٦</sup> ( نواله احمد المتولي، المصدر السابق، ص ٢٥٥ .

<sup>٥٧</sup> ( نواله احمد المتولي؛ المصدر السابق؛ ص ١٨٢ .

<sup>٥٨</sup> ( جون اوتس؛ المصدر السابق؛ ص ٢٩٦ .

نبات في المناطق المدارية يتحمل الملوحة العالية وانه ايضا مصدر مهم للكاربوهدرات والكالسيوم وكذلك فيتامين A B D وبما ان لب التمر ٧٥%سكر فان التمر مصدر مهم للطاقة ويمكن اكلة رطبا او جافا وفضلا على ذلك فان التمر نافع لان يمكن حفظه وخرنه ونقله وقد دجنت النخلة منذ عصر العبيد<sup>(٥٩)</sup> .

واستخدم التمر اولا كمادة غذائية وثانيا كمادة صناعية الدبس (dišpu\_lal3) الذي عرف بعسل التمر واستخدم ايضا لاغراض صناعة الخمر؛ اما نوى التمر فقد استخدم علفا للحيوانات بعد جرشه وسحقه اما عن اجزاء النخلة الاخرى مثل السعف والجذع والليف واخيرا عرفت منتجات النخلة في معالجة الامراض<sup>(٦٠)</sup> .

لقد وردني احد نصوص هذه الدراسة نص يشير الى الجرايات والتي وردت بصيغة (ša\_gal) هي احد المصطلحات الاقتصادية التي وردت في النصوص المسمارية منذ العصر السومري القديم واستمر استعمالها في العصور اللاحقة ، الجراية هي بمثابة حصة من مواد عينية اغلبها مواد غذائية كالشعير والحنطة والزيت والخبز والتمر والطحين والسمك وغيرها الكثير او مواد مصنعه كالقماش والصوف تصرف او تسلم بكميات محددة لجهات مختلفة وان عملية صرفها او تسليمها او توزيعها يحتاج الى عدد من الوكلاء والمشرفين والمراقبين والوسطاء لإدارة هذا العمل.

ان اسباب اختيارنا الموضوع هو لتوفر عدد من النصوص المسمارية الخاصة بموضوع الجرايات من عصر اور الثالثة (٢١١٢\_ ٢٠٠٤ ق.م).<sup>(٦١)</sup>

والجرايات اصناف منها اليومية والشهرية والسنوية وتختلف الجرايات عن الاجور كما ان جرايات العمال تختلف عن الاخرى من صنف لأخر فان عمر العامل وجنسه(رجلا كان ام امراة ) يدخل في حساب كمية الجراية المخصصة له.

لم تقتصر الجرايات على نطاق العمل فقد ذكرت الكثير من النصوص المسمارية ان الكثير من الجريات قد خصصت للالهة وللمعابد والقصور.<sup>(٦٢)</sup>

<sup>٥٩</sup> دانيال تي بوتس؛المصدر السابق؛ص١١٥\_١١٦.

<sup>٦٠</sup> نواله احمد المتولي؛ المصدر السابق؛ ص١٨٣.

<sup>٦١</sup> نادية علي اكبر مراد؛المصدر السابق، ص ١.

اما الحنطة فقد ذكرتها الوثائق المسمارية بالمصطلح السومري gig وبالأكدية kibtu وهناك انواع اخرى من الحنطة ورد منها النوع المسمى ziz<sub>2</sub> وبالأكدية (kunasu).

أما في صناعة النسيج في العراق القديم له أهمية بالغة ومتميزة عن بقية الصناعات الأخرى ، أن حاجة الإنسان الى المنسوجات لاتقل اهمية عن أي حاجة رئيسية كالغذاء والشراب ويبدو ان الإنسان قد ادرك أهمية النسيج في الحياة اليومية من عصور مبكرة من تاريخ بلاد الرافدين فقد زودتنا التنقيبات الأثرية في مواقع عصور ما قبل التاريخ وفي ما بعد العصور التاريخية كثرة المغازل وصقالات النسيج المختلفة بالأحجام والمواد الأخرى .

أخذت حرفة النساجة مكانة متميزة في المجتمع السومري وبلغت مرحلة متطورة في تقنياتها الفنية في العصور السومرية وخاصة العصر السومري الحديث وقد دلت النصوص المكتشفة في عصر سلالة اور الثالثة على ان صناعة النسيج قد استلزمت الدقة والذوق الرفيع في اعداد القطع المنسوجة وبشكل خاص تلك التي يتم صناعتها للقصر وكهنة المعبد وألقتها .<sup>(٦٣)</sup>

---

<sup>٦٢</sup> نواله احمد المتولي ؛المصدر السابق ؛ص١٩٧ .  
<sup>٦٣</sup> نواله أحمد المتولي ، المصدر السابق ، ص٢٦٤ .

NO.1  
I.M. 204951

**Obv.**

1- 4( gur)2( bán)še-gur  
Ki a-um – bi – ta  
Kišib an- bu- gi/ zi  
Mu-kaš<sub>4</sub> [ x]

**Rev**

5- itu maš – da<sub>3</sub> – ku<sub>2</sub>

S.I.

mu-ma- da  
za- ab- ša-L [i<sup>ki</sup>]

**Lo-edg**

[ba-ḫul]

## الترجمة / الوجه

١. ٤ (كور) ٢ (بان) شعير بالكور  
من أوم بي  
بختم  
موكاش [ x ]

## القفا

٥. الشهر الأول في مدينة بوزرش داكان (دريهم) أو الشهر الأول في مدينة أور  
السنة التي دمرت فيها زابشالي (شوسين ٧) .

## الحافة السفلى

دمرت

## مضمون النص

النص يتضمن تسليم كمية من الشعير في الشهر الأول من مدينة بوزرش داكان (دريهم) أو الشهر الأول في مدينة أور في السنة التي دمرت بها زابشالي.

## شرح المفردات

### السطر الأول

gur: وحدة قياس سومرية يقابلها في اللغة الأكديّة (kurru) ينظر :-

MDA, P.89 ;

CAD, (K), P.564 .

ban<sub>2</sub>: وحدة قياس سومرية لقياس المكايل وهي من اجزاء الكور ويساوي ( ١٠ سيلا) وبقياسات الوقت الحاضر ( ٨,٥٢ لتراً) ويقابلها في اللغة الأكديّة ( sūtu) ينظر :-

- Abz , P.71;

- جاسم عبد الأمير الجنابي ، نصوص مسمارية غير منشورة من أرشيف التاجر تورام – ايلي (٢٠٢٦-٢٠٠٤ ق.م) رسالة ماجستير ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص٢٣.

Še: مفردة سومرية بمعنى شعير ويرادفها في اللغة الأكديّة ( šèu) ينظر :-

MDA, P.169.

### السطر الثاني

Ki.....ta: مصلح سومري مركب بمعنى من ويتكون من مقطعين الأول (ki) يسبق الأسم والثاني (ta) يلحق بالأسم ينظر :-

- فوزي رشيد ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص٧٤.

a-um-bi: أسم علم سومري ورد في نصوص سلالة أور الثالثة ينظر :-  
Vito , R. , studies in third millenium Sumerian and Akkadian personal names , Roma , ( 1993) , P 182.

### السطر الثالث

Kišib: مفردة سومرية بمعنى ختم ويرادفها في اللغة الأكديّة ( kunukku ) ينظر :-  
CAD: (k) , p.543: b.;  
-حيدر عقيل عبد ، نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك ابي – سين ( ٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م ) رسالة ماجستير ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٤٢ .  
An-bu-gi/zi: أسم علم سومري ورد في عصر سلالة أور الثالثة يرد لأول مرة .

### السطر الرابع

Mu-Kaš<sub>4</sub>[x]: أسم علم سومري ورد في نصوص سلالة أور الثالثة والمقطع kaš<sub>4</sub> ويرادفه في اللغة الأكديّة ( lasāmu ) ينظر :-

MDA, P. 117 ;

- مهند عاشور شناوة ، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر السومري الحديث في المتحف العراقي ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ١٣٨ .

### السطر الخامس

itu-maš- da<sub>3</sub>-ku<sub>2</sub> : ظهر في تقويم أور وديرهم فقط وهو الشهر الثاني في تقويم ديرهم ويشير  
- IaN dabeger الى انه شهر اكل لحم الماعز . ينظر :-  
- walther sallaberger , Der kultische kalender der Ur III – zeit , Teil 1 ,  
berlin – new york , 1993, P7;  
- نواله أحمد المتولي ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية ( المنشورة وغير المنشورة ) ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٤ .

Itu: مفردة سومرية بمعنى شهر ، وتكتب ايضا ( iti ) ويرادفها في اللغة الأكديّة ( arḫu )  
- ينظر :-

- CAD: ( A/2), P.259 : a ;

### السطر السادس

Mu ma-da za-ab-ša-Li<sup>ki</sup> : سنة تدمير بلاد زابشالي (شوسين ٧) ينظر:  
- Sigrist , M.and Damerow , p., mesobotamian year names , Neo-sumerian and old Babylonian Date formula ,[http://cdli-ucla.edu/tools/year names/yn-in-html,p.27](http://cdli-ucla.edu/tools/year_names/yn-in-html,p.27).

Ma-da: مصطلح سومري بمعنى بلاد ويقابلها في اللغة الأكديّة ( mātu ) ينظر :-  
MDA, 157, m/1,p.414.

Za- ab- ša- li<sup>ki</sup>: أن اقليم زابشالي يقع في الأقسام الوسطى من غرب ايران وتعد من المدن العيلامية التي ذكرت في النصوص العيلامية والتي تقع بالقرب من موقع آتاخوشوسو ( attahususu) وتقع في إقليم لورستان في غرب خورن آباد تمكن ملوك سلالة أور الثالثة من فرض سيطرتهم على مناطق خارج بلاد الرافدين مما يشير الى القوة العسكرية التي تمتلكها الدولة والى

الأهمية الاقتصادية الى تلك المناطق وهذه المنطقة كانت من ضمن الأقاليم التابعة لهذه السلالة ينظر :-

- RGTC , vol.2, P.243;

- مهند عاشور شناوة ، المصدر السابق ، ص ١٩٥.

Ba-hul : جملة فعلية سومرية تعني دمر وتتكون من (ba) أداة الجملة الفعلية و (hul) جذر الفعل والذي يعني ( دمر) ويقابلها في الأكديّة (salputtu) ينظر :-

CDA, P.119.

- Mu : مفردة سومرية بمعنى سنة ويرادفها في الأكديّة (šattu) ، مقطع سومري له عدة معاني ( سنة / أسم / قسم / أو أداة جملة فعلية ) وعندما ترد مع ( data formulae ) يكون معناها سنة ينظر :-

- MDA, P. 63;

- CAD, P.363.

No -2  
I.M 203540

**Obv.**

قراءة الوجه

1- 1 (pi) 1 ( bán ) 3 sila še- < gur> lugal  
še IN-šAM  
Ur – giš – gigir  
3( bān)še - ????

5- GIR<sub>3</sub> ???????

**Rev.**

Itu e<sub>2</sub> – itu- 6



Mu- us<sub>2</sub> – sa si- mu – ru um<sup>ki</sup>  
Ki ur? – zu ? – ta – ga

Lo.edg

[ ba-ḥul]

### ترجمة الوجه

١- ١ (بي) ١ (بان) ٣ سيلا شعير مقياس (بالكور) الملكي  
الشعير أشتري  
اورجيش كيكور  
٣ بان شعير ؟؟؟؟

٥- ناقل ؟؟؟

### القفا

الشهر الثامن في أوما  
السنة بعد السنة (لتدمير) سيمورم واللولوبو؟ (شولكي ٤٥).

### الحافة السفلى

دمرت

### مضمون النص

شراء كمية من الشعير في الشهر الثامن في مدينة أوما وفي السنة بعد السنة من تدمير سيمورم  
واللولوبو.

### شرح المفردات

### السطر الأول

Pi: وحدة قياس سومرية للمكايل ويقابلها في اللغة الأكدية (pāNu) وهي تعادل (٦ بان) و (٦٠  
سيلا) وتعادل في الوقت الحاضر (٥٠,٥٢ لتر) ينظر :-

MDA, P.177.

CDA P.263:a.

Sila<sub>3</sub>: وحدة سومرية لقياس المكايل ويرادفها في الأكدية (qû) وتعادل بالوقت الحاضر ( )  
٨٤٢,٠ لتر) ، ينظر

CAD: (Q) , P.285;

حيدر عقيل عبد ، مصدر سابق، ص ١١ .

še: مفردة سومرية تعني شعير ويرادفها في الأكدية (šeu) ينظر :

MDA , P.169.

Lugal: مفردة سومرية بمعنى ملك ويرادفها في اللغة الأكدية (šarrum) ينظر :-

CDA, P,361: b. ; MDA , P.103.

### السطر الثاني

IN – šÁm :صيغة فعلية سومرية تتكون (I) ادارة الجملة الفعلية وضمير الفاعل (N) ومن جذر الفعل السومري (šám) ويقابل هذه الصيغة السومرية الفعل الأكدي (šāmu) ينظر :-  
MDA, P.113 .

### السطر الثالث

Ur-giš-gigir : أسم علم ذكر في نصوص أور الثالثة وهناك عدة أشخاص بهذا الأسم عملوا بعدة مهن ، وهناك شخصية أخرة بنفس الأسم ورد ذكرها في قوائم أسماء حاكم سلالة أور الثالثة أما أو بنهايم فقد ذكره بلقب giršabra وهو موظف šabra المخول بالتنقل ينظر :-

- Vito , op.cit, p.70;

- نواله احمد المتولي ، المصدر السابق ، ص ٩٦ .

### السطر الخامس

GÌR : مفردة سومرية تشير الى مهنة ظهرت منذ العصر السومري الحديث ويقابله بالأكديّة (sepu) وتعني حرفياً ( القدم ) ولكن هنا لاتعني هذا المعنى بل أنها تشير الى مهنة اختلف الباحثون في تسميتها وعملها الا ان المناسب للنص هي الناقل .

وقد وردت هذه المهنة كثيراً في النصوص الاقتصادية في زمن سلالة أور الثالثة وحدد بالشخص الذي يكون وسيط في التعامل بين البائع والمشتري ومن أعماله أيضا المسؤولية الادارية من تفرغ البضائع ونقلها ، ويذكر مجموعة من الباحثين أنها تعني إدارياً تحت إشراف فلان أي بعهدته وتحت مسؤوليته ، بينما ترى الدكتورة نواله احمد المتولي أنه الناقل المخول بالتنقل بين الأمر بالصرف والجهة الأخرى ويرى الدكتور أحمد مجيد حميد بأنه المسؤول عن ضمانة وكفالة البضاعة ، لذا من خلال كل ما تقدم ضمن الأنسب أن تعرف هذه المهنة بالناقل أي الشخص المسؤول عن نقل البضائع ينظر :-

MDA, P.199;

د. نواله أحمد المتولي ، مصدر سابق ، ص ٦٤ .

د. مهند عاشور شناوة ، مصدر سابق ، ص ١٩٧ .

### السطر السادس

Itu E<sub>2</sub>-itu-6 : الشهر الثامن في مدينة اوما في عصر سلالة أور الثالثة ينظر :-

- walther sallaberger , Der kultische kalender der Ur III – zeit , Teil 1 , berlin – new york , 1993, P 9 ;

- د. نواله أحمد المتولي ، مصدر سابق ، ص ٣٤٩ .

### السطر السابع

Mu us<sub>2</sub>-sa si-mu-ru-um : السنة بعد السنة ( لتدمير) سيمورم واللولوبو ؟ ينظر :-

- Op.cit, p.24.

Us<sub>2</sub>- sa : مصطلح سومري بمعنى ( تلي / بعد ) يقابلها في الأكديّة ( emedu) ينظر :-

CDA, p.72.

Si-mu-ru-um: سيمورم عاصمة لمملكة تحمل الاسم نفسه وأن هذه المملكة شملت مساحة واسعة امتدت من منطقة حوض حميرين حتى تل أسمر ، ووصلت غرباً حتى حدود ضفاف نهر دجلة وشمالاً حتى جبال سفين – هرتل وبلغ قطرها تقريباً ( ٢٣٠ كم) ويظهر أنها كانت أكبر مدينة في المنطقة التي تقع فيها ، ولقد نصب عليها حاكم من السلطة المركزية في أور ، كان اسمه صيلوش داكان وهو حاكم مدينة سيمورم خلال الحملة الأخيرة للملك شولكي على هذه المنطقة ، وتعرضت مدينة سيمورم الى عدة حملات عسكرية في زمن سلالة أور الثالثة كان أولها في السنة ( ٢٥ ) من حكم الملك شولكي ثم في السنة (٢٦) ثم في السنة (٣٢) وبعدها في السنة (٤٤) إذ ضربت مع الأقوام اللولوبوم للمرة التاسعة ومعهم كل من اوربيلوم وكارخار بحملة واحدة موسعة ينظر :-

- RGTC, vol,2 , p.112;

- مهند عاشور ، المصدر السابق ، ص١٩٢-١٩٣ .

No.3  
I.M.202192

القراءة الوجه

Obv

1- 5 sila zi-?  
Za-mu3- L unu g<sup>ki</sup> (zabalam)<sup>ki</sup>  
3 ( baN) la 1[x]  
Zi -ga

القفا

الترجمة

١- ٥ سيلا طحين ؟  
( من ) مدينة زابلام  
٣ ( بان ) - [ x ]  
نفقات

المضمون العام: النص يتضمن نفقات من مادة الطحين من مدينة زابلام.

شرح المفردات

السطر الأول

Zi: مفردة سومرية بمعنى طحين ويقابلها في اللغة الأكديّة (qemu) ينظر :-

CAD:( Q ) , P.204:a ;

مهند عاشور شناوة ، المصدر السابق ، ص ٢٣٩ .

السطر الثاني

Zabalam<sup>ki</sup> : يعرف الموقع حالياً بأسم بزوخ ، وبزوخ في اللغة العربية تقاعس الظهر عن البطن . وتقع مدينة زابلام في محافظ ذي قار على بعد ٢٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد ضمن الحدود الإدارية لناحية قلعة سكر ، طبيعة المنطقة حالياً صحراوية ذات كثبان رملية كانت عرضة للفيضانات الكبيرة في فترات مختلفة ينظر :

- حيدر فرحان الصباحوي ، (( التنقيبات الأثرية في موقع بزوخ للموسمين الأول والثاني ٢٠٠١ -٢٠٠٢ )) ، سومر ، مجلد ٥٢ ( ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ) ، ص ١٦٩ .

- سعد سلمان فهد ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من تل بزوخ ( زابلام ) وأبو عنتيك ( بيكاسي ) ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١٢ .

No- 4

I.M.214390

القراءة الوجه

Obv

1- 3 ( baN)[x]- ninda 2/3 zíz

U<sub>3</sub>-Na-a-du<sub>11</sub>

2 ( báN) zú- lum

[x] ku- Ne<sub>2</sub> [xx]

5-

u<sub>3</sub> - Na- du<sub>11</sub>

ša<sub>3</sub>-gal me<sub>2</sub>? - bi<sub>2</sub>?

الترجمة

٣ ( بان ) [ X ] خبز

رداء أو ثوب

٣ ( بان ) تمر

٤ - x-x-ne<sub>2</sub>-k<sub>4</sub>-x

٥ - رداء أو ثوب

جرايات ؟ - ؟

المضمون العام : نص يتضمن جرايات لمواد متنوعة .

شرح العلامات

السطر الأول

NiNda: مفردة سومرية بمعنى خبز ويرادفها في الأكديّة ( akālu ) ، ينظر :-

Abz,P.205;

CAD, p. 9

Zíz: مفردة سومرية بمعنى طحين وفي الغالب هي الحنطة ذات الحبة المزدوجة ويقابلها في الأكدية (kuNāšu) ينظر :-  
د. نواله أحمد المتولي مصدر سابق ، ص ٣٩١ .

### السطر الثاني

u<sub>3</sub>-Na-a-du<sub>11</sub>: مصطلح سومري بمعنى ثوب أو قماش ويقابلها في الأكدية (Našpartu) ينظر :  
CAD, N<sub>2</sub>, p.770.

### السطر الثالث

Zú-lum: مصطلح سومري بمعنى تمراً يقابله في الأكدية (suluppu) ينظر :

MDA, p.49;

Abz, p.63;

مهند عاشور شناوة ، مصدر سابق ، ص ١٠٣ .

### السطر السادس

š<sub>3</sub>- gal: مصطلح سومري معناه ( جراية)ويقابلها في الأكدية ( ukullû) ينظر :-

MDA, P.177;

مهند عاشور شناوة ، المصدر السابق ، ص ٢٦ .

## الاستنتاجات

بعد الانتهاء بعونه تعالى من دراسة النصوص المسمارية وتحليلها يمكن أن أشير الى بعض الاستنتاجات .

- ١- ان النصوص المدروسة على الرغم من كونها مصادرة الى أننا استطعنا بعد دراستها التعرف على عصورها وهو عصر سلالة أور الثالثة ومن خلال :  
أ- اللغة ب- الصيغ التاريخية .
- ٢- ان مضمون النصوص هو اقتصادي لهذه النصوص .

٣- ظهرت في النصوص مواد مختلفة كالشعير والطحين والخبز والتمر والملابس أو الأقمشة .

٤- ظهرت مجموعة من أسماء الأعلام السومرية في النصوص .

٥- ظهرت أسماء لشهرين في النصين الأول والثاني .

NO. 1

IM - 204951

Obv.



NO. 2

IM - 203540

Obv.



NO. 3

IM - 202192

Obv.





NO. 4

IM - 214390

Obv.



## المصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر العربية

- ١- احمد سوسة، حضارة وادي الرافدين ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨٣.
- ٢- انطوان مورتكان ، تاريخ الشرق الادنى القديم ، ترجمة توفيق سليمان وآخرون ، دمشق ، ١٩٦٧.
- ٣- جاسم شهد وهد ، الصلات السياسية بين ممالك العراق في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٥٩٤ ق.م) رسالة ماجستير غير منشرة ، بابل ، ٢٠٠٦.

- ٤- جاسم عبد الأمير الجنابي ، نصوص مسمارية غير منشورة من ارشيف التاجر تورام -إيلي(٢٠٢٦-٢٠٠٤ ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٤ .
- ٥- جورج رو ، العراق القديم ، ترجمة - حسين علوان حسين ، بغداد ، ١٩٨٢ .
- ٦- جورج كونتنيو ، الحياة اليومية في بلاد بابل وأشور ، ترجمة سليم التكريتي - برهان عبد التكريتي ، ، بغداد .
- ٧- جون اتس ، بابل تاريخ مصور ، ترجمة سمير عبد أرحيم الجليبي ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٨- حسن مهدي حمودي الصفار ، زراعة الشعير في العراق القديم من الالف الثالثة ق.م. حته نهاية العصر البابلي القديم ( دراسة تاريخية حضارية لغوية ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١١ .
- ٩- حيدر عقيل عبد ، نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك أبي سين (٤٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٤ .
- ١٠- حيدر فرحان الصباحوي ، التنقيبات الأثرية في موقع بزيخ للموسمين الأول والثاني (٢٠٠١-١١٢٠٠) ، سومر ، مجلد ٥٢ ، (٢٠٠٣-٢٠٠٤) .
- ١١- رضا جواد الهاشمي ، " الملاحه النهرين في بلاد الرافدين " ، سومر ، عدد ٣٧ ، بغداد ، ١٩٨١ .
- ١٢- سعد سلمان فهد ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من تل بزيخ ( زابلام) ، ابو عنتيك (بيكاس) ، بغداد ، ٢٠١٠ .
- ١٣- صموئيل نوح كريم ، من الواح سومر ، ترجمة طه باقر ، بيرت ، ٢٠١٠ .
- ١٤- طه باقر ، فاضل عبد الاحد علي ، عامر سليمان ، تاريخ العراق القديم ، ج٢ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .
- ١٥- طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ط١ ، دار العراق ، بيروت /١٩٥١ ،
- ١٦- طه باقر ، ملحمة كلكامش ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- ١٧- عامر سليمان ، القانون في العراق القديم ، الموصل ، ط٢ ، ١٩٨٧ .
- ١٨- عشتار سمير ظاهر ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة(٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ٢٠٠٧ .
- ١٩- علي فاضل عبد الواحد ، من أدب الغزل الأصل الفكاهاة عند السومريين ، سومر ، المجلد ٢٦ ، ١٩٧١ .
- ٢٠- غيث سليم ، أكد وأور منذ النشأة حتى السقوط ، ط١ ، دمشق ، ٢٠١١ .
- ٢١- فوزي رشيد ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد ، ١٩٧٢ .
- ٢٢- محمد السياب محان ، المعاهدات السياسية في العراق القديم ، مطبعة تموز ، دمشق ، ٢٠١١ .
- ٢٣- محمد فهد القيسي ، تداول السلطة في العراق القديم ، دمشق ، ط١ ، ٢٠١١ .
- ٢٤- مهند عاشور ثناوة ، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر السمرى الحديث في المتحف العراقي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١١ .
- ٢٥- نادية علي أكبر مراد ، نصوص جرايات غير منشورة من عصر اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٤ .
- ٢٦- نواله أحمد المتولي ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة ، في ضو الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة ، بغداد /٢٠٠٧ م .
- ٢٧- هاري ساكز ، عظمة بابل ، ترجمة خالد أسعد حسين ، --- أحمد غسان سباتو ، دار رسلان ، دمشق ، ٢٠١١ .

- 1- Black , j .& Green , A., Aconcise Dictionary of Akkadian CDA , Wiesbaden , 2000.
- 2- Gelb.j., & others the Chicago Assyrian Dictionary (CAD), Chicago ,1956.
- 3- Gabat,R, maual D'E pirgraphie , Akkadienne (MDA) , paris , 1988.
- 4- Edzard ,O.D., & farbr , G., Re' pertoire Ge'ographique des texts cuneiforms , RGTc , vol.1, weisbaden (1974).
- 5- Borger , R . Assyrisch – baby lonische zeichemliste (Abz), Germany (1981).
- 6- Walther sallaberger , Der kultische kalender der ur III – zeit , Teil 1, berlin – new york , 1993.
- 7- Vito,, R . , studies in Third millennium msumeriah and Akkadian personal names , Roma , (1993).